

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الالغام للتحقيقات والتدابير المتخذة

لمنع وقمع الأنشطة التي تحظرها إتفاقية أتوا في مؤتمر مدراء البرامج الوطنيين

إجتماع منتصف الدورات في الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠٢٠م وحتى ٢ يوليو ٢٠٢٠م بجنيف

السيد الرئيس

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١. لقد ظلت بلادنا وفي إطار التزامها بإتفاقية (أتوا) تولي أمر برنامج مكافحة الالغام في السودان اهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً رغم الظروف الاقتصادية لبلدنا بلغ ما يعادل مليوني دولار سنوياً وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الالغام في السودان وترصد بأهتمام التعاون بين بلادنا ومكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الالغام في السودان والشركاء والمانحين والذي أثمر جهوداً طيبة تمثلت في انجازات كبيرة علي الارض حيث أعلنت مناطق الولايات الشرقية المسجلة المعلومة خالية من الالغام الارضية هذا بجانب ما تحقق وبذات الاليات في عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة بولايات دارفور كالتزام أضافي خارج نطاق إتفاقية (أتوا) وبشراكة وتنسيق وتعاون مع مكتب الامم المتحدة للتخلص من الذخائر غير المنفجرة ببعثة اليوناميد .

٢. بناءً علي ما طُلب نجدد الإشارة الي ما أوردناه سابقاً في ما تم من تشكيل لجنة للتحقيق من منظمات المجتمع المدني غير الحكومية بأشراف المركز القومي لمكافحة الالغام التي تولت التحقيق في تلك الاتهامات وتوصلت الي عدم وجود ألغام مضادة للأفراد في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وهي مناطق هجليج ، بليلة وكليمو إذ لم تتمكن اللجنة من الوصول لبعض المناطق مكان الاتهام وهي جبل كوة ، هيبان وطروجي خلال الفترة السابقة وذلك بسبب الظروف الامنية وهو الامر الذي عاق قيام الدولة بالتحقيق في تلك المناطق وأنا نوكد ومع تقدم مسار السلام في بلادنا الذي يسجل تقدماً ملحوظاً عبر مفاوضات تجرى الآن بين الحكومة وفصائل الكفاح المسلح نوكد أننا على إستعداد للتعاون مع الجهات المعنية في إجراء أى تحقيق في اى إتهمات ترد حول المناطق التي ستؤول للحكومة بعد التوقيع على سلام شامل ومستدام في مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان التي لازالت حتي كتابة هذا الخطاب يتبع جزء منها للفصائل المسلحة .

٣. بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٩م تم تشكيل لجنة مشتركة بين المركز القومي لمكافحة الالغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمات الالغام وتحركت بتاريخ ٢٥/٩/٢٠١٩م لولاية جنوب كردفان للتحقيق حول المناطق التي وردت

حولها إدعاءات باستخدام الألغام المضادة للأفراد في العام ٢٠١١م وهي طروجي ، هييان وجبل كوة وبعد مقابلتها للجهات المختصة تمت الافادة بأن هذه المناطق غير آمنة ويصعب الوصول اليها في الوقت الراهن وتم تسليم لجنة الأمتثال والتعاون إفادة اللجنة بذلك .

٤ . يسعدنا أن نجدد أمامكم ثقتنا وقناعتنا بالاليات المتبعة في التنسيق بين المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان ، ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ، والشركاء والتي أسهمت ايجابياً في أحرار التقدم الذي يشهده برنامج مكافحة الألغام في السودان من خلال التفعيل الإيجابي والمستمر لمخرجات التعاون والتنسيق ، بين الاطراف ذات الصلة بالبرنامج ما يدفع بالتزام السودان الراسخ والمستمر باتفاقية أتوا وصولاً لغاية سودان خالٍ من الألغام .

٥ . واخيراً تبقى الاشارة ملحةً وضرورية الي ان بلادنا تعيش تحولاً جديداً عبر هياكل السلطه الإدارية والدستورية من المتوقع أن يفضى إلى إحلال السلام فى جميع ربوع البلاد الأمر الذى سوف يساعد فى الوصول لجميع المناطق الخطرة المسجلة فى ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق والإيفاء تجاه إتفاقية أتوا .

ولكم فائق الشكر والتقدير